واوقع الفعل على مدخولها لما اخر في ضلالهم ومن للتبعيض اي في قوله من اوليا على الثاني من القرآني
وهو اي نسيان الذكر او التذكر واسناده الى ما فعل الله بهم فحكم عليه بعني وهو ايضا اسناد الضلال
اليهم بجعلهم على الضلال فالفعل من غير الله كسب او محل لا ايجاد بخلافه من الله تعالى ولهذا قال اي هو
عين ما ذهبنا اليه من ان الفاعل للاشياء حقيقة هو الله دون غيره فحذف الموصوف اي الا بهم
ورسلا واقيمت الصفة اي وهي انهم الخ وهذا يقتضي فتح الهمزة مع انها مكسورة واجيب بان انهم الخ
انما هو حال وهي صفة في المعنى والتقدير الا وانهم وهو ما ذكره بقوله بعد ويجوز ان يكون حالا الخ
وان افاد كلامه جواز الاول ايضا وهو اي وما ارسلنا الخ او ما هو اعظم عطف على ما ينفق
وجاره جساس اباناها بجزه ساكنة بعد الموحدة فجرحها اي بناب جاره جساس كليبا فلك اي كليب
جساس هو ابن مرة الشيباني وجارته امرأة اسمها بسوس هي خالته والناب ناقة لبسوس رماها
كليب بسهم فقتلها فشكت بسوس الى جساس فقال ليقتلن غدا فحلا هو اعظم من ناقتك فبلغ
ذلك كليبا فظن انه فحله المسمى بعليان فقال دون عليان خرط القتاد وجساس انما عني بالفحل كليبا
فقتله واباناها اي قاتلها من البو وهو التساوي في القود يقال اباته بفلان اذا قتلته به وباءه بناها
والمعنى ان كليبا مع عظم شانه على الناقة ساواها في القود فقتل بها والشاهد في غلت ناب الخ اذ في
استينافه حسن واشعار بتعجب مساواة الناقة لكليب اي غلت ناقته حيث ساوت كليبا فابانها
اي شري اذا بنيت مع لا لا تعمل لانها صارت جزء كلمة عطف على المدلول اي مدلول لا بشرى الخ
وطلبوا من الله ان يمنعهم لقائهم المعنى انهم يطلبون نزول الملائكة وهم اذا رأوهم عند الموت او يوم القيمة
كرهوا لقائهم وفزعوا منهم لانهم لا يلقونهم الا بما يكرهون واصله الفتح الخ اي اصله الفتح لانه مصدر حجر
اي منعه فلما اختص بموضع وهو انه اي يقال عنده لقاء مكروه تصرفوا فيه بالضم والكسر كما ان قعد
وعمر كاسم لما اختصا باليمين تصرفوا فيهما بان جوزوا الكسر فقط بعد تعين فتحه وعينه فتح

ضميرك افاده كلام الجوهري وغيره وهو اي قوله وتيسيرها الخ ومنشورا صفته اي صفة هباء اي بالهباء او منثورا عطف على انتشاره به اي بعلمهم او مفعولا عطف على صفة يجوز الخ تعليل
لارادة مكان القيلولة بقيلا او لانه عطف على تجوز احدهما اي المستقر والمقيل المقصد وان زمان
واراد انه يحتمل ان يراد باحدهما المصدر او الزمان وبالاخر المكان روي انه يخرج من الكتب الخ رواه
الحاكم وصححه اثبات تفسير للحق هو الحق الخ اي فالحق خبر الملك لانه تاخر اي مع انه مصدر او صفة عطف على
الخبر اي وصف للملك او الرحمن عطف على يومئذ عسا بوحدة مثلثة اي سكانه من تحكم القرآن الخ اخرجه الثعلبي
من طريق ابن مهدي واسمه ابراهيم قال شيخنا ابو مهدي كذاب او هجروا او الغوا فيه عطف على تركوه ويصيحون
فيكون اصله اي على الوجهين فحذف فيه حذف الجار اي فيهما ومعنى اللغو فيه انهم ياتون باللغط وكونه
في زمن قراءته كالكتب الثلاثة اي التورية والانجيل والزبور وهو اي قوله تعالى حكاية عنهم لولا انزل
عليه القران جملة واحدة لم يستتب اي لم يتهيأ ولم يستتم له اي للرسول والاشارة اي بذلك كذلك انزلناه
مفرقا وان لم يتقدم له ذكر صاره فانه مدلول عليه الخ منقوله والاشارة مبتدأ خبره محذوف كي تتزل
وبه لكسائي ان ما ذكر جواب سوال مقدر واللام على الوجهين متعلق بمحذوف اي فرقناه لنثبت به
فوادك واحسن بيانا اشارة الى ان قوله تعالى احسن عطف على الحق الا كانت بهذه حالة بان اي
يقترن به ملك او يلقى اليه كنز او يكون له جنة او ينزل عليه القرآن جملة يحشر الناس يوم القيمة الخ
رواه البيهقي ووصف السبيل بالضلال من الاسناد المجازي للمبالغة اذ الاصل اولئك اضل منه
في السبيل فاسند الضلال الى السبيل مبالغة حيث جعل تمييز البيوت ان سبيلهم ضال فالقوة
الضلال منهم ولا يا في ذلك مشاركته اي مشاركته له في النبوة ويوضحه قول الكشاف الوزارة
لا تنافي النبوة فقد كان يبعث في الزمن الواحد انبياء ويوزرون بان يوازر بعضهم بعضا
فاقتصر على حاشيتي القصة اكتفا بما هو المقصود منها اي اكتفاء بهما لانهما المقصود منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)